

# معركة أسعار النفط:

## الولايات المتحدة تقود المعسكر الامبريالي في محاولات فرض تخفيض الأسعار السعودية تلعب دور حصان طروادة وتهدد تماسك جبهة البلدان المنتجة

عزيم الهدوء الإعلامي النسبي في معركة النفط الجارية، فإن المعركة ما تزال في حدها، برغم رفع الحظر النفطي عن الولايات المتحدة منذ مدة، وبغض النظر عن استمراره ضد هولندا والمانوك. لأن الحظر النفطي لا يكتفينا هو المعركة النفطية، بل سلاحا استخدم خلال فترة ملائحة وللغرض الأولى، خلال وبعد حرب تشرين الأخيرة.

عزيم الهدوء الإعلامي النسبي برغم معركة النفط الجارية، فإن المعركة ما تزال التروء العربية البعيدة عن لحظة السيطرة الكاملة لصاحبها الترتيبين سحق التام التكمين. بل إن التروء هذه قد دخلت مرحلة جديدة هامة في سة الترتيبات في الأسعار التي ضاعفت أسعار النفط خلال التسالفة اربعماية بالمئة. فمن جهة، سعى البلدان الرأسمالية الرئيسية المسيطرة للنفط من أجل خفض الأسعار، بينما واجه البلدان المنتجة في مقفها، بمقاومة صلبة، هذه المحاولات لخفض أسعار النفط. وهذا الموقف الذي سببها ليس فقط بالتمسك بهذه الأسعار الحالية، بل وتهدد بتزويد في حال استمرار الارتفاع الكبير في أسعار النفط الصنوية التي تسودها البلدان المنتجة من البلدان الصناعية الرئيسية المتسلطة.

عزيم الهدوء الإعلامي النسبي برغم معركة النفط الجارية، فإن المعركة ما تزال التروء العربية البعيدة عن لحظة السيطرة الكاملة لصاحبها الترتيبين سحق التام التكمين. بل إن التروء هذه قد دخلت مرحلة جديدة هامة في سة الترتيبات في الأسعار التي ضاعفت أسعار النفط خلال التسالفة اربعماية بالمئة. فمن جهة، سعى البلدان الرأسمالية الرئيسية المسيطرة للنفط من أجل خفض الأسعار، بينما واجه البلدان المنتجة في مقفها، بمقاومة صلبة، هذه المحاولات لخفض أسعار النفط. وهذا الموقف الذي سببها ليس فقط بالتمسك بهذه الأسعار الحالية، بل وتهدد بتزويد في حال استمرار الارتفاع الكبير في أسعار النفط الصنوية التي تسودها البلدان المنتجة من البلدان الصناعية الرئيسية المتسلطة.

عزيم الهدوء الإعلامي النسبي برغم معركة النفط الجارية، فإن المعركة ما تزال التروء العربية البعيدة عن لحظة السيطرة الكاملة لصاحبها الترتيبين سحق التام التكمين. بل إن التروء هذه قد دخلت مرحلة جديدة هامة في سة الترتيبات في الأسعار التي ضاعفت أسعار النفط خلال التسالفة اربعماية بالمئة. فمن جهة، سعى البلدان الرأسمالية الرئيسية المسيطرة للنفط من أجل خفض الأسعار، بينما واجه البلدان المنتجة في مقفها، بمقاومة صلبة، هذه المحاولات لخفض أسعار النفط. وهذا الموقف الذي سببها ليس فقط بالتمسك بهذه الأسعار الحالية، بل وتهدد بتزويد في حال استمرار الارتفاع الكبير في أسعار النفط الصنوية التي تسودها البلدان المنتجة من البلدان الصناعية الرئيسية المتسلطة.

# اثيوبيا:

## جميع خيوط النقمة، الداخلية والخارجية، تلتقي في تمرّد ابجيشن هيدراسي في "كرتينا سياسية" تبقى مع كلابه فقط!



عاد الجيش الاثيوبي، في اواخر الشهر الماضي، للتحرك من جديد. وقام بالسيطرة على جميع المرافق الحيوية في البلاد، بالإضافة لفرض حظر التجول واعتقال اغلبية اعضاء الحكومة، وبعض المتنفذين الكبار في الحكم.

وهذا التحرك الجديد هو الثاني في هذا العام، اذ كان التحرك الاول في شباط الماضي. وقد انتهى حينها باقالة الحكومة السابقة واعتقال اعضاءها، ما عدا ماكينين، الذي قام بتشكيل حكومة جديدة بقيت حتى بداية هذا التحرك الجديد. وكان من بين المطالب آنذاك، و اجراء عملية تظهر في جميع مؤسسات الدولة والقرب بشدة على المرتشين وتعديل دستور البلاد بشكل يسمح بمراقبة اوسع على مؤسسات الدولة العليا والمتوسطة، اي مجلس الشيوخ والبرلمان ورؤساء الادارات المحلية.

ان نظرة متروية لا جرى وجرى في اثيوبيا، بوجه تعاماً ان تعود الجيش الجديد لا يفصل عن الحركة السابق، وان الحركة السابق لم يتوقف في شباط وان فرسعدته الظاهرة. ويعود السبب في ذلك الى طبيعة النظام الاثيوبي، ومدى قدرته على استيعاب اية مطالب قد تطرح عليه، مهما كانت بدائية في اصلاحاتها، والتي الواقع المتهور المتخوف لذلك النظام. ان نظرة سريعة على الحكم يوضح صحة ما نقول.

### في القرون الوسطى

تعتبر الامبراطورية الاثيوبية من اقدم الامبراطوريات في العالم، لا من حيث سميتها فحسب، بل من حيث مضمونها ايضا. في ذلك البلد لا تزال تسميات القرون الوسطى هي السائدة والمعروفة بها، فيلانسلاسي تسمى «ملك الكوك» و امبراطورته تسمى «مملكة الحق الاثيوبي» و حاشيته الرجعية تسمى «الكوروس» وهو «ممثل الله على الارض»... والكهنة الارثوذكسية الاثيوبية هي اكثر الكنائس رجعية وانحطاطا في العالم. وهذه الحث على الامبراطور كل الالغاز التي ارادها، مقابل تلك الاراضي الاثيوبية الصالحة للزراعة، اعطاها الامبراطور تلك الكنيسة.

«الزول الوحشي» للجنرال، وهدفون كتب الاحتجاج عليها، بينما صفق اليمين المتطرف في الجيش، والمتمثل بشكل رئيسي في اوساط الجنرالات، لخطوة الجنرال فرانكو، التي اعتبرها معالجة حاسمة بقصوه الكالوفة ضد المعارضين من الضباط الصغار. وشعر المتطرفون ان التخلص من الجنرال القربا يعني أنهم قد انتصروا في المعركة ضد القانون المرفح باعادة تنظيم القوات المسلحة. فهذا الاقتراح الذي دفعه الجنرال الى رئيس الوزراء السابق كارو بلاكو قبل اغتياله، لسو اهر، في شباطه اشتراط الانحياز كشرط اساسي للترقية في القوات المسلحة، الامر الذي يمنع فداي الممارسين (في الحرب الأهلية) والهدفون يمينيين المتطرفة، من الوصول الى مراكز قيادية في الجيش.

«الزول الوحشي» للجنرال، وهدفون كتب الاحتجاج عليها، بينما صفق اليمين المتطرف في الجيش، والمتمثل بشكل رئيسي في اوساط الجنرالات، لخطوة الجنرال فرانكو، التي اعتبرها معالجة حاسمة بقصوه الكالوفة ضد المعارضين من الضباط الصغار. وشعر المتطرفون ان التخلص من الجنرال القربا يعني أنهم قد انتصروا في المعركة ضد القانون المرفح باعادة تنظيم القوات المسلحة. فهذا الاقتراح الذي دفعه الجنرال الى رئيس الوزراء السابق كارو بلاكو قبل اغتياله، لسو اهر، في شباطه اشتراط الانحياز كشرط اساسي للترقية في القوات المسلحة، الامر الذي يمنع فداي الممارسين (في الحرب الأهلية) والهدفون يمينيين المتطرفة، من الوصول الى مراكز قيادية في الجيش.

## الديكتاتورية الاسبانية بين دعاة الاستمرارية ودعاة التغيير الليبرالي

### الجنرال فرانكو يعزل رئيس الاركمان كزعيم للمعتدلين مسجداً انصار اليمين المتطرف

وتكرار الحدث البرتغالي في اسبانيا. وهتاف اليوم اوجه شبه عديدة بين الظروف في البرتغال التي انتهت بالانقلاب العسكري بزعماء الرئيس الحالي سينتولا، وبين التطورات الاخيرة في اسبانيا، برغم الفوارق الرئيسية بين الوضعتين، وبرغم اجماع معظم المراهبين على ان اي تغير اساسي في اسبانيا من الصعب ان يحدث في رحل الجنرال فرانكو عن الساحة. فقد سبق الانقلاب العسكري البرتغالي جدل حاد بين السالازارين الارثوذكس وبين دعاة الليبرالية كالخروج التمدد الوحيد للنظام القائم بزعماء سينتولا، اذ نشر كتابه المثير للجدل: البرتغال والانتقال. وقد تبين انذاك من محاولة التمرد العسكري الاولي، ان في القوات المسلحة البرتغالية حركة ليبرالية في اوساط «ضباط الضباط الاحرار» مؤسدة لاجراء سينتولا. وقد استعزها رئيس الوزراء السابق كالبانو عندما قام عزل سينتولا انتصارا لدعاة الاستمرارية واجرى حملة نظهر واسعة النطاق في الجيش ان لم تكن كافية كما تبين لسدرة خطر الانقلاب العسكري.. وفي اسبانيا قام الجنرال فرانكو مؤخرا بعزل رئيس الاركمان العامة، الجنرال مانويل في مجالسهم الخاصة في التكتات عملية

وتكرار الحدث البرتغالي في اسبانيا. وهتاف اليوم اوجه شبه عديدة بين الظروف في البرتغال التي انتهت بالانقلاب العسكري بزعماء الرئيس الحالي سينتولا، وبين التطورات الاخيرة في اسبانيا، برغم الفوارق الرئيسية بين الوضعتين، وبرغم اجماع معظم المراهبين على ان اي تغير اساسي في اسبانيا من الصعب ان يحدث في رحل الجنرال فرانكو عن الساحة. فقد سبق الانقلاب العسكري البرتغالي جدل حاد بين السالازارين الارثوذكس وبين دعاة الليبرالية كالخروج التمدد الوحيد للنظام القائم بزعماء سينتولا، اذ نشر كتابه المثير للجدل: البرتغال والانتقال. وقد تبين انذاك من محاولة التمرد العسكري الاولي، ان في القوات المسلحة البرتغالية حركة ليبرالية في اوساط «ضباط الضباط الاحرار» مؤسدة لاجراء سينتولا. وقد استعزها رئيس الوزراء السابق كالبانو عندما قام عزل سينتولا انتصارا لدعاة الاستمرارية واجرى حملة نظهر واسعة النطاق في الجيش ان لم تكن كافية كما تبين لسدرة خطر الانقلاب العسكري.. وفي اسبانيا قام الجنرال فرانكو مؤخرا بعزل رئيس الاركمان العامة، الجنرال مانويل في مجالسهم الخاصة في التكتات عملية

فالجيش ببساطة وجوده، هو جزء من المجتمع الاثيوبي، «باسياده وبيسده». وعليه، فان النقمة في داخل صفوفه ناتجة من صراع مراكز القوى في العائلة الحاكمة اولا، ومن النقمة الشعبية على الحكم، التي تعكس بالاندفاع العنيفة في الجنوب حيث اسولسي الفلاحون على الاراضي وطردوا الاقطاعيين والشرطه، ثانيا، ومن الجهات الامبريالية والارستقراطية واليهودية، التي بدأت ترى في استمرار وجود الامبراطور على سدة الحكم في البلاد، نهديا لمصالحها وقواعدنا في اثيوبيا، لا خوف منه وانما خوفا من انه يهدد جماهيره يودي بالامبراطور وبالوج، الامبريالي على حد سواء، ثالثا.